20020515-0001-6

النهار
الأربعاء ١٥ أيار ٢٠٠٢

المر استقبل وفداً من العائلة واعتصام طالبي اليوم

لا جديد في التحقيق عن اختفاء عيراني والاتصال الأخير مصدره منطقة الكفاءات

لم يطرأ اي تقدم في التحقيق الذي يجريه قسم المباحث الجنائية المركزية في حادث اختفاء المهندس "القواتي" رمزي عيراني.

وافادت مصادر قريبة من التحقيق انه لم يتبين اي اثر حتى الان لمكان وجود عيراني. واضافت ان التحقيق يستمع الى كل من يعرفه ولم يتبين من خلال الافادات ان ثمة ما يستدعي خطفه، فلا مشكلات او مبرر لذلك. واعربت عن تخوفها من ان يكون الحادث في عداد الاعمال المنظمة من اجل اثارة بلبلة في البلاد.

وفي ما آلت اليه مراقبة الجهاز الخليوي العائد الى عيراني، ذكرت المصادر نفسها انه لم يتم الجزم فنيا لجهة المراقبة، وهي بحسب اصحاب الخبرة تحتاج الى وقت. وقيل اوليا ان الخط اعيد تشغيله "في جهة منطقة الكفاءات الحدت – برج البراجنة، تقريبا وربما يكون ذلك وسيلة للتضليل من الجهة التي وراء الحادث".

وردا على سؤال عن احتمال اقدام جهات حزبية على احتجازه، استبعدت المصادر اللجوء الى هذه الوسيلة، اي احتجاز حرية شخص في نطاق العاصمة ومحيطها، مشيرة الى ان جميع السلطات الرسمية مهتمة بهذا الحادث ولن تدخر سبيلا لكشف ملابسات الاختفاء في ظروف لا تزال غامضة.

وزير الداخلية لدى استقباله امس في مكتبه وفداً من عائلة المهندس عيراني. (دالاتي ونمرا)

وزير الداخلية

وفي اطار متابعة المساعي الى معرفة مصيره، زار امس وفد من عائلة المهندس عيراني وزير الداخلية والبلديات الياس المر.

وبعد اللقاء قالت زوجته السيدة جيسي: "لقد طمأننا معالي الوزير الى انه يهتم بالمسألة شخصيا، ونشكر له اهتمامه بعملية التقصي في جميع المناطق لمعرفة مسألة اختفاء رمزي، ونأمل خيرا".

في هذا الوقت، استمرت ردود الفعل المستنكرة للحادث، واصدرت "لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان" البيان الآتي: "بعد مرور اسبوع على اختفاء المهندس رمزي عيراني، مسؤول الجامعة اللبنانية في القوات اللبنانية، تعلن لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان ما يأتي:

١ – استنكار عملية الخطف، ايا تكن الجهة الخاطفة، والاسباب الدافعة، اذ يفترض بزمن السلم ان يحمل الاحتكام الى القانون والقانون فقط.

٢ – ان مسؤولية الحفاظ على الامن، وكشف هوية الخاطفين، واطلاق المهندس عيراني ومعاقبة مرتكبي هذه الجريمة، هي مسؤولية السلطة الرسمية التي عليها ان تثبت بسط هيبتها وهيبة القانون في هذه القضية كي نطمئن الى اننا في زمن السلم فعلا.

٣ – مع مطالبتنا بالكشف السريع عن هذه الجريمة وعودة المهندس عيراني الى اهله وعائلته، نذكر المسؤولين جميعا ولا سيما دولة رئيس مجلس الوزراء ومجلس الوزراء، بضرورة انهاء محنة آلاف العائلات التي لا تزال تنتظر كشف مصير احبائها المخطوفين والمفقودين، والكف عن المماطلة واللعب باعصاب الناس، وذلك بعدم اللجوء الى تحديد ثالث لمهلة عمل الهيئة الرسمية التي شكلت لهذه الغاية والتي يفترض ان تنجز عملها في ٦ حزيران المقبل.

٤ – ولا بد من الاقرار اخيرا بقدرة الدولة على اتخاذ القرار المسؤول والوصول الى النتائج المرجوة في اي قضية او موضوع يحصل عندما تحزم امرها فعلا، والامثلة على ذلك كثيرة، وعكسها صحيح ايضا".

ودعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الى كشف مصير عيراني واعادته الى عائلته، معتبرة خطفه "انتهاكا خطيرا لحقوق الانسان ومؤشرا الى عودة ظاهرة الاختفاء القسري الى لبنان فيما العالم ومنظمات حقوق الانسان تعمل للقضاء على هذه الظاهرة المشينة التي تستهدف الامان الشخصي والعائلي والسياسي للانسان".

وقالت اللجنة "ان مثل هذه الممارسات تسيء الى سمعة لبنان الدولية، حيث بدأت ظاهرة الاختفاء القسري تنحسر عالميا، بينما لا يزال لبنان يعانيها".

وتلقت "النهار" بيانا من واشنطن وباريس صادرا عن "الاحزاب والتنظيمات اللبنانية في الخارج"، جاء فيه: "نحن ممثلي الاحزاب والتنظيمات اللبنانية في الخارج، وحيث ان المهندس رمزي عيراني لم يعد الى أهله في بيروت نعلن ما يأتي:

١ – ان خطف عيراني، المسؤول في تيار القوات البنانية، والقيادي البارز في الحركة الطالبية اللبنانية هو عمل ارهابي يطول المجتمع المدني في لبنان وفي الخارج. وان الخطف تحت السقف الامني اللبناني – السوري في لبنان يشكل تهديدا مباشرا وجديا لأمن شعبنا وحريته داخل لبنان وجرما سياسيا لا يمكن السكوت عنه.

٢ – اننا نعتبر الامن اللبناني – السوري في لبنان وكل امتداداته داخل المؤسسات وعبر الميليشيات الاصولية الارهابية، مسؤولا كاملا ومباشرا عن خطف المهندس عيراني. ومن هذا المنطلق، ندعو الى اطلاقه فورا تحت طائلة اطلاق تحرك مباشر يستهدف الاحتلال السوري وتحميله مسؤولية هذه الجريمة محليا ودوليا. ومن هذا المنطلق ندعو كل القواعد اللبنانية الحرة في الخارج الى تعبئة صفوفها من اجل متابعة هذا الجرم الخطير. فهذا العمل الارهابي لا يستهدف شخصا واحدا، ولا منظمة واحدة، بل ابناء مجتمعنا كافة وجميع تياراته السياسية.

٣ – ان الاحزاب والمنظمات اللبنانية في الخارج تقف الى جانب الحركة الطالبية اللبنانية الحرة في مسيرتها النضالية من اجل الحريات الديموقراطية. ونحن نعاهدهم اننا امتداد طبيعي لنضالهم في كل ارجاء العالم. وليكن واضحا ان خطف القائد الطالبي عيراني هو محاولة لخطف روح المقاومة اللبنانية. وسنعمل بكل ما لنا من قوة لمقاومة الارهاب الذي يمارس على طلابنا وشعبنا في لبنان".

ووقع البيان: "المجلس السياسي – القوات اللبنانية"، مفوضية الاحرار في اميركا الشمالية، المقاطعة الكتائبية في اميركا، الاتحاد الماروني العالمي، "المنظمة العالمية اللبنانية"، "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" (القسم الاعلامي)، "الحزب الديموقراطي الاجتماعي المسيحي".

وأصدرت نقابة مستخدمي شركة "توتال ليبان" وعمالها بيانا نددت فيه بالاختفاء "رغم اقتناعها بقدرة الدولة وأجهزتها المختصة على مواصلة البحث وكشف مصير الزميل عيراني في القريب العاجل".

ودعا رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية" سنان براج الى اطلاق عيراني.

وينفذ اليوم اعتصام في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية – الفرع الثاني بدعوة من طلاب "القوات اللبنانية" والوطنيين الاحرار و"التيار الوطني الحر" والقاعدة الكتائبية.